دعم الاستثمار في دول حوض البحر المتوسط

برنامج مشترك بين الاتحاد الأوروبي ومنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية لدعم حكومات دول حوض البحر المتوسط من أجل جذب مستوى عال من الاستثمار يخلق وظائف ويحقق التنمية المحلية والتنويع الاقتصادي والاستقرار

برنامج الاتحاد الأوروبي ومنظمة التعاون والتنمية
لتشجيع الاستثمار

زخم قوي للإصلاح

تشهد منطقة حوض البحر المتوسط مرحلة تحول في تنميتها الاقتصادية والسكانية. وفي أعقاب التغيرات الهائلة التي حدثت في السنوات الأخيرة الماضية، أظهرت الحكومات زخما قويا لتنفيذ إصلاحات طموحة في الوقت المناسب وتشتد الحاجة إليها من أجل تهيئة مناخات للاستثمار أكثر تمكينا. وقد أصلحت غالبية دول حوض البحر المتوسط مؤخرا أنظمة الاستثمار وقامت بتحديث هيئات تشجيع الاستثمار لديها.

ضرورة ملحة لبدء تدفقات الاستثمار من جديد إلى المنطقة

ومع ذلك، فالآثار المتبقية للأزمة الاقتصادية العالمية – والتي تفاقمت من جراء عدم الاستقرار في المنطقة – لا تزال تؤخّر الاستثمار في المنطقة. منذ 2008، هبط الاستثمار الأجنبي المباشر في منطقة جنوب حوض البحر المتوسط بنسبة 50% وبلغ 1% من إجمالي الناتج المحلي عام 2015، وهو أدنى معدل على الإطلاق. تدفقات الاستثمار داخل المنطقة ضعيفة إذ تعكس الافتقار إلى التكامل والترابط في المنطقة.

وفي الوقت نفسه، يبقى النمو بطيئا وتظل معدلات البطالة مرتفعة وعلى الأخص بين الشباب حيث بلغت 29% عام 2015. ومن أجل خلق وظائف وتحقيق نمو اقتصادي يجب أن تزدهر المنطقة ويجب على الحكومات أن تجذب ليس فقط مزيدا من الاستثمار وإنما أيضا استثمارا من نوعية أفضل. وسيتطلب ذلك إعداد استراتيجيات شاملة للاستثمار لإحداث أقصى تأثير على خلق الوظائف والتنمية الإقليمية المتزنة ودعم الاقتصاد المحلي

انخفاض تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى المنطقة

(تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر، % من إجمالي الناتج المحلي)

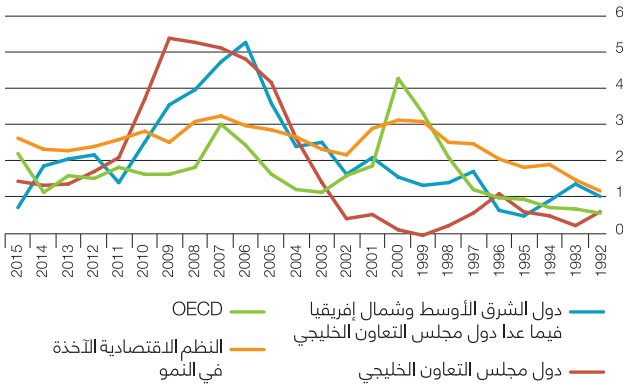

المصدر: البيانات الأخيرة لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية وحسابات الموظفين في منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية.

الشراكة مع الحكومات
لإطلاق طاقات الاستثمار في المنطقة

أهداف ومبادرات برنامج دعم الاستثمار المشترك بين الاتحاد الأوروبي وبين منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية

يهدف برنامج دعم الاستثمار للاتحاد الأوروبي ومنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية في حوض البحر المتوسط إلى رفع كمية ومستوى الاستثمار المتدفق إلى منطقة حوض البحر المتوسط وداخل هذه المنطقة.

وهو يدعم الحكومات والمؤسسات من خلال مبادرات إقليمية ووطنية لصنع مزيد من سياسات واستراتيجيات الاستثمار القوية والمتماسكة. تشمل هذه المبادرات:

- تحديث سياسات الاستثمار
- بناء قدرات مؤسسية وتنسيق مؤسسي
- تشجيع التواصل بين هيئات تشجيع الاستثمار الأوربي المتوسطي
- الارتقاء بالحوار بين القطاعين العام والخاص من أجل صنع السياسات بصورة شاملة
- زيادة قدرات تشجيع الاستثمار في المنطقة
- رفع مستوى الوعي بجاذبية المنطقة
- دعم استراتيجيات شاملة للاستثمار
- إشراك قطاع الأعمال بصورة مسئولة

تم إطلاق البرنامج الذي سيستمر لمدة أربع سنوات في المؤتمر الوزاري لدول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا ودول منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية الذي عقد يوم 3 أكتوبر 2016 في العاصمة التونسية.

منهاج شامل لتحقيق مزيد من نتائج الاستثمار وأفضل النتائج من أجل المنطقة

التنفيذ يجمع بين المبادرات الوطنية والإقليمية لتحقيق نتائج ملموسة:

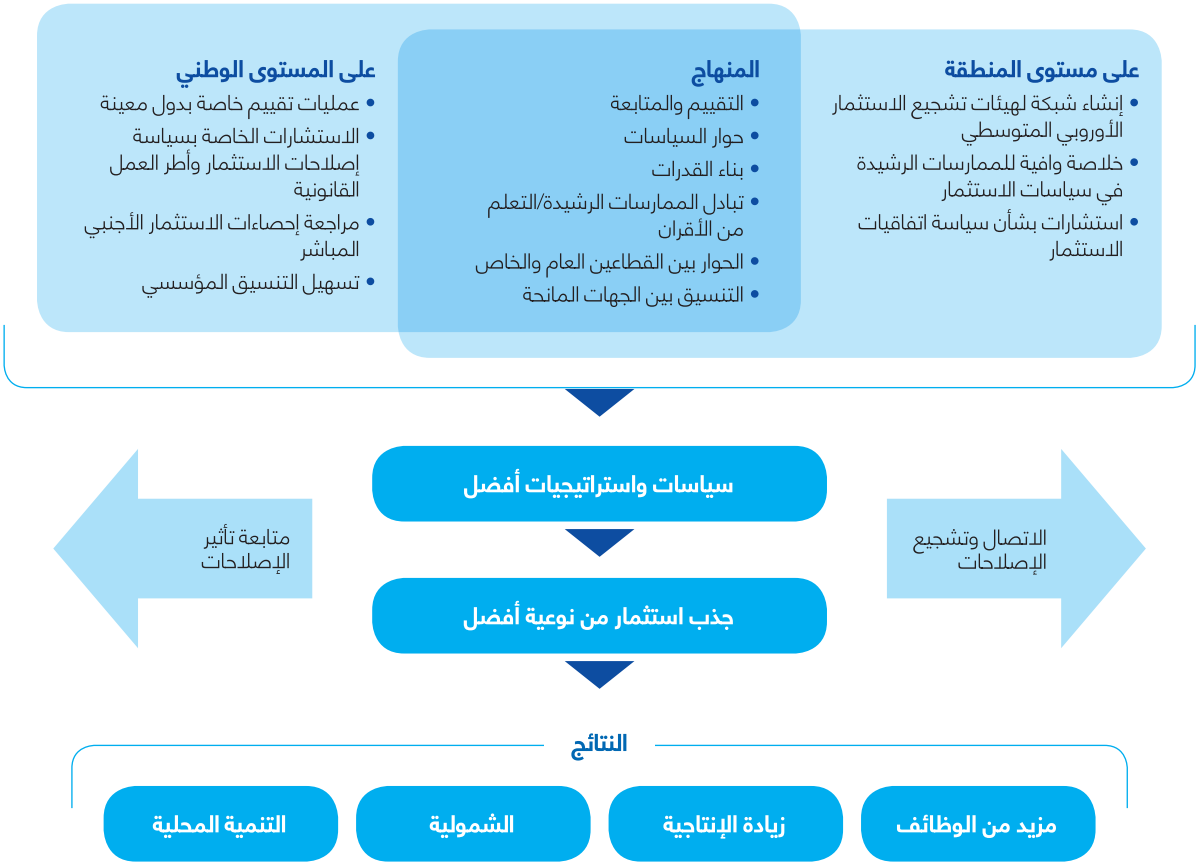

أصحاب المصلحة والمستفيدون

سيستعين البرنامج بخبرة طائفة واسعة من الشركاء وأصحاب المصلحة من منطقة حوض البحر المتوسط ودول ومؤسسات الاتحاد الأوروبي ومنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية.

وأصحاب المصلحة الأساسيون هم الوزارات المختصة بسياسات الاستثمار (أي الاستثمار والتجارة والصناعة والاقتصاد والتمويل) في الدول المستفيدة، وكذلك هيئات تشجيع الاستثمار. وسيستفيدون من شبكات تشارك المعلومات والخدمات، وفرص تشارك التجارب والخبرة والتعلم من الأقران مع النظراء من المنطقة وخارجها.

نحو إنشاء الشبكة الأورو-متوسطية لهيئات تشجيع الاستثمار

الشركاء

تحكم البرنامج مجموعة استشارية تشترك في رئاستها المفوضية الأوربية ومنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية بمشاركة ممثلين للدول المستفيدة وأمانة الاتحاد من أجل المتوسط.

شركاء آخرون تمت دعوتهم للمشاركة: شبكة استثمار أنيما للتعاون من أجل التنمية الاقتصادية في حوض البحر المتوسط، وبنك الاستثمار الأوروبي والبنك الأوروبي للتعمير والتنمية والهيئة الفرنسية للتنمية والمجموعة المصرفية الألمانية "معهد قروض التعمير" KfW ومؤسسات أخرى ذات علاقة.

هذه المبادرة يمولها الاتحاد الأوروبي

الاتصال: Mena.Investment@oecd.org